

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو فن من فنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراح وآمال وآلام من خلال ما يختلج في نفس الأديب ويجيش فيها من عواطف وأفكار بأسلوب جميل وصورة بديعة وخيال رائع. والأدب هو ما يحتلى به الإنسان من صفات وأخلاق تعود عليه في مجتمعه بالاحترام والتقدير، ذو فنون وشعاب ينطلق فيها على حسب ما هناك من معان وأساليب، وكما قال له عزالدين إسماعيل إن الأدب تعبير عن الحياة وسيلته اللغة، وهنا إن هذه الصلة الوطيدة بين الأدب والحياة هي السر فيما يتضمن من متعة ومنفعة. إذن أن الأدب تعبير عن الفكرة أو الرأي أو الشعور باستعمال اللغة الجميلة.

ويستطيع أن يدعو القراء مسألة الحياة المتنوعة، ويدعوهم لإنصاف أنفسهم من فكرة قبيحة وخبيثة ولتحريرها. حتى صار الأدب وسيلة لتبليغ التوصية للقراء عن حالة الزمن، وحالة الثقافة والمجتمع في ذلك الزمن. لذلك بالأدب يستطيع أن يعرف

صورة حياة المجتمع بكل ناحيتها. وإن للأدب أشكالاً متنوعة منها فن الشعرو فن النثر. والرواية هي الصورة الأدب النثرية.

حينما الأدب تدخل إلى الناحية السياسية، الأدب يحتوي على النقد الحكومة، البلاد، أو السلاطين. وفي التاريخ العام على البلاد، الشاعر ينقد الحكومة يمر بالأدب على حدث صراع السياسة، الحروب، القهرية، أو الظالم. ولكن لاتعجب كثير منهم ضُغِط من نظام الحكم. و كذلك السياسة تستعمل في الحكومة حتى يحدث استعمال القدرة غير مناسب ويسبب الشعب تحت الضغط ثم تجد صراع بين السلطان والشعب.

الصراع هو الاختلاف والتناقض بين الأفراد أو بين المجتمع الذين يسعون لقضاء احتياجاتهم أو لتحقيق أهداف حياتهم بالقوة والشدة. ينقسم الصراع إلى نوعين، هما الصراع الشخصي والصراع الاجتماعي. الصراع الشخصي هو الصراع بين شخصين، أم الصراع الاجتماعي هو الصراع بين مجموعتين أو أكثر. وكثير من الأدباء يستخدمون الصراع كموضوع وخلفية في أعماله الأدبية مثل شعرو نثر والقصة القصيرة ورواية.

نجيب الكيلاني هو الأديب المعروف في العالم العربي. لنجيب الكيلاني ما يربو على تسعة و خمسين كتابا في موضوعات علمية، وأدبية متنوعة. عدا الكثير من المقالات، التي ينتشرها بين حين، وآخر في المجلات الإسلامية، والآدابية. وبعض من الروايات و قصص القصيرة لنجيب الكيلاني يعني: "دموع الأمير"، و "حكايات طيب"، و "عند الرحيل"، و "أرض الأنبياء"، و "حكاية جاد الله"، و "قاتل حمزة"، و "الطريق الطويل"، و "الظلّ الأسود" وغيرها.

إن رواية الظلّ الأسود لنجيب الكيلاني، تقص عن تاريخ حبشة في بداية القرن العشرين. وفي هذه رواية تحدث كثير من الصراعات التي تسببها الصراعات الشخصية حتى الصراعات أوسع يسببها السلطان و الدين. بالنظر إلى رواية الظلّ الأسود لنجيب الكيلاني توجد الكلمة التي فيها العناصر السياسية: "كانوا يملؤون عقله بالترهات، ويغذون روحه بالحق، فيندفع بجيوشه إلى الشمال والشرق والجنوب فيذبح الأبرياء من المسلمين، ويدمر مساجدهم، و يقيم على أنقاضها الكنائس والأجراس، ويحرق القرى المسلمة الآمنة بمن فيها، و يذبح العلماء، ويصادر المواشى والثروات، و يطرد المساكين من أراضهم كي يعطيها لجماعات المبشرين. . كل ذلك باسم الله. .

باسم السلام والمحبة. . وتدق الأجراس. . أجل. . وتدق الأجراس. . أيها

المطران العظيم، وتعلو الترانيم الإلهية." (الظلّ الأسود، ص ٩)

ولذلك تريد الباحثة أن تبحث عن الصراعات السياسية

في رواية "الظلّ الأسود" لنجيب الكيلاني وتضمينها في تدريس تحليل

الأدب العربي.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على ما سبق ذكر من خلفية البحث، فالباحثة تركز البحث في

الصراعات السياسية في رواية الظلّ الأسود لنجيب الكيلاني، وأما

فرعيته فهي: أنواع الصراعات السياسية في رواية الظلّ الأسود

لنجيب الكيلاني.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

اعتمادا على تحديد المشكلة المذكورة، تنظم الباحثة بالسؤال

الأساسي:

١. ماهي أنواع الصراعات السياسية في رواية الظلّ الأسود لنجيب

الكيلاني؟

٢. وكيف تضمينها في تدريس نصوص الأدب العربي؟

د. فوائد البحث

فتوضيح الباحثة عن فوائد البحث فيما يلي:

١- يرجى أن يكون هذا البحث مفيدا في تنمية قدرة الباحثة على فهم

الأدب العربي بوجه عام و الصراعات السياسية بوجه خاص.

٢- يرجى أن يكون هذا البحث مفيدا في تزويد الطلبة بالمعلومات

والمعارف عن الصراعات السياسية التي توجد في رواية الظلّ

الأسود لنجيب الكيلاني.

٣- ليكون هذا البحث وسيلة للمدرسين في تنمية عرض المواد

الأدبية.

٤- لعل هذا البحث يكون مرجعا أدبيا للباحثين الآخرين الذين لهم

ميول في الأدب العربية.